

الدكتور السعودي - وزير التخطيط والتعاون الدولي لـ «الثورة»:

# الناس انشغلوا بالصراعات السياسية وتركوا الاقتصاد

## تخصيص 6 مليارات دولار من تعهدات المانحين.. ومؤتمر لندن سنعرض فيه ملاحظات الجانب اليمني



«، الانتقادات الموجهة لحكومة الوفاق كثيرة حول تعاطيها مع الجانب الاقتصادي وتعهدات المانحين لكن الدكتور محمد السعودي وزير التخطيط والتعاون الدولي كان حديثه متفائلاً بمستقبل اقتصادي أفضل ونقلات نوعية سيشهدها المواطن اليمني اقتصادياً إذا خرج اليمن من الأزمات السياسية، مرجعاً التدهور الاقتصادي الحاصل في اليمن إلى انشغال الناس بالصراعات السياسية وإهمال الجانب الاقتصادي وهي النتيجة الطبيعية لما نحن فيه، كاشفاً عن تخصيص 6 مليارات دولار من أصل 8 مليارات دولار تم التعهد بها، مستعرضاً في نفس الوقت الصعوبات التي تواجهها حكومة الوفاق الوطني في استيعاب تعهدات المانحين.. مزيد من التفاصيل في سياق الحوار التالي:

مستثمرون و مندفعون بشكل إيجابي في تحويل الالتزامات إلى

مشروعات وقد تم التوقيع على جزء من هذه المشروعات كما سنوقع خلال لقائنا في لندن مع البنك الإسلامي بحوالي 50 مليون دولار لمشروعات تشغيل الشباب وهناك مشاريع ستتولى الصناديق تنفيذها

ومشاريع في الجانب الإنساني تقوم بها بعض الجهات والمنظمات وعلى رأسها الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، وعموماً نستطيع القول إن 75% من التعهدات المعلن عنها في مراحل الإجراءات بعضها تم التوقيع عليها والبعض الآخر في إطار التحضيرات للتوقيع عليها وتتوقع خلال الأيام أو الأسابيع القليلة القادمة تحقيق تقدم ملموس.

هل نفهم من كلامك أن 75% من التعهدات أصبحت تحت تصرف الحكومة اليمنية؟  
- خصصت وستحول إلى مشاريع حيث تم تخصيص نحو 6 مليارات دولار من أصل 8 مليارات.

سيتم الخروج من الأزمات السياسية سيحدث نقلة نوعية في الأوضاع المعيشية للناس

سيتم الخروج من الأزمات السياسية سيحدث نقلة نوعية في الأوضاع المعيشية للناس

سيتم الخروج من الأزمات السياسية سيحدث نقلة نوعية في الأوضاع المعيشية للناس

سيتم الخروج من الأزمات السياسية سيحدث نقلة نوعية في الأوضاع المعيشية للناس

عشوائية ولكن يقول البعض أن حكومة الوفاق تنتهج العشوائية كالحكومات السابقة ولا توجد لديها رؤية محددة للتعامل اقتصادياً؟

لا، هناك خطط ورؤى لكن النقلات النوعية والنجاح الاقتصادي يحتاج إلى رؤية موحدة ورؤى قيادية تقود بها الآخرين وفئات الشعب المتعددة وتقود بها القطاع الخاص وبالتالي المطلوب أن يحدث الاستقرار السياسي حتى تظهر الانطلاقة التنموية لأن النمو الاقتصادي والتعافي الاقتصادي لن يتم إلا في جو مستقر والمرحلة التي نحن فيها هي مرحلة تهيئة وإعداد وانتقال من جو الصراعات إلى جو النماء والتنمية.

خصومة مع المانحين لو انتقلنا في الحديث إلى تعهدات المانحين الأخيرة ومخاوف من تكرار

50 مليون دولار من البنك الاسلامي لتشغيل الشباب

حاوره / عبدالله الخولاني

بداية لو تحدثنا عن رؤية الحكومة للتعامل مع الملف الاقتصادي؟

- الجانب الاقتصادي في اليمن له عدة معطيات فالناس انشغلوا بالصراعات السياسية ولم تؤسس بنية تحتية للجانب الاقتصادي وبالتالي هناك قصور في كثير من الأشياء وهذا القصور انعكس على مستوى الإنتاج وثقافة الناس الاقتصادية وتبني الحكومة للمشروعات الكبيرة أي أن الكثير من الجهات المعنية تخلت عن مسؤولياتها وبالتالي لم تكن هناك صناعة أو زراعة ما دام هناك فقدان وحرمان خاصة في مجال البنية الأساسية كالكهرباء والطرق والنقل لكن عموماً نشهد من خلال التغيير والتوجه الجديد وحماس الشباب والرقابة الشعبية إلى أن يحدث نقلة نوعية في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى ونأمل بأن يكون الحوار الوطني إن شاء الله من المحطات التي تقف عندها الجمهورية اليمنية لتأسيس مستقبل اقتصادي وعلاقة جديدة تستطيع اليمن بشبابها وثروتها المتعددة استغلال الفرص للتحوّل الاقتصادي الإيجابي.

الأصدقاء اليمن المشاركين في الاجتماع سيكون في الجانب الاقتصادي ما تم ذكره سابقاً عن موقف المانحين والدعم المقدم وملاحظات الجانب اليمني عليها.

إيجابيات هل أنتم راضون على ما أنجزته حكومة الوفاق الوطني خلال عام من تشكيلها؟

- بدون شك هناك قصور وهناك إيجابيات وطبيعة الأجواء العامة التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في حجم الإنجاز واعتقد أن هناك بعض الإنجازات الملموسة وهي مفيدة وكبيرة وفق البرنامج المحدد للحكومة الانتقالية وهناك بعض القصور التي ليست الحكومة هي الجانب الوحيد فيه وإنما هناك عوامل كثيرة مؤثرة.

تفاؤل كيف ينظر الدكتور محمد السعودي إلى مستقبل اليمن اقتصادياً؟

- بكل تفاؤل وبكل حماس وأعتقد أن الخروج من الأزمات السياسية المتراكمة سيحول اليمن إلى ورشة عمل نستطيع من خلالها أن نحدث نقلة نوعية في الأوضاع المعيشية للناس وتحقيق أمانهم وطموحاتهم.

جهاز فني < الجهاز المنشأ أخيراً لاستيعاب المساعدات والمنح الخارجية.. هل سيكون له تأثير إيجابي على استفادة اليمن من تعهدات المانحين؟

- الجهاز أعد وفق رؤية أعدتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووافق عليه مجلس إدارة الجهاز الذي يتولى رئاسته دولة رئيس مجلس الوزراء وبالتالي نحن نعتقد أننا في الخطوات الإجرائية لتعيين وتوظيف قيادة هذا الجهاز وفوجنا حقيقة بتقدم العديد من الكفاءات لهذا المنصب وهم أكثر من 30 شخصاً وللوظائف الإدارية الأخرى نحو 500 شخص ونحن الآن في مرحلة الفرز وبعدها التدقيق لاختيار القائمة المختصرة ليتم بعد ذلك المباشرة والتعيين، والجهاز سيكون عاملاً مساعداً في الجانب الفني لأداء الوزارات خاصة في جانب المشروعات الممولة خارجياً.

ماذا عن مؤتمر أصدقاء اليمن الذي سيعقد الشهر الجاري في لندن؟  
- هو مؤتمر متابعة سيقف على الأوضاع السياسية في اليمن والتقدم الحاصل فيها وأيضاً الجانب الأمني والاقتصادي وستقدم ثلاث أوراق من خلال الوفد اليمني وأعتقد أن الإحاطة

خلال العام الماضي:

## 78 مليون دولار قيمة صادرات مكتب الصناعة والتجارة بساحل حضرموت

وأشار إلى أن فرق التفتيش بالمكتب ضبطت خلال العام الماضي 63 مخالفة توزعت هذه المخالفات على عدم إشهار السلع وبيع سلع فاسدة وبضائع مقلدة. وبين غانم أنه سيتم خلال العام الحالي 2013م الترويج للمنطقة الصناعية بالشجر البالغة مساحتها 300 هكتاراً حيث تم الانتهاء من إعداد التصاميم والخرائط للمنطقة والتي ستمثل نقلة نوعية في الاستثمار الصناعي بالمحافظة.. داعياً رجال المال والأعمال والمستثمرين الجادين إلى استغلال الفرصة لإقامة مشاريع استثمارية في المنطقة لما تتميز به من مقومات متكاملة..

تسجيل 9 شركات محدودة وتضامنية برأس مال أربعمائة وخمسة عشر مليون ريال. ونوه غانم بأن المكتب قام خلال العام الماضي بتسجيل 332 سجلاً تجارياً لمختلف الفئات والأنشطة التجارية. مشيراً إلى أن المكتب قام بالنزول الميداني للأسواق لرصد أسعار المواد الغذائية والأساسية وإشهار السلع والرقابة على المنتجات والصلاحيات والأوزان والرقابة على التسعيرة وذلك بالتعاون والتنسيق مع هيئة المواصفات والمقاييس إضافة إلى الرقابة الدورية ومتابعة أصحاب المحلات التجارية بشأن إشهار السلع.

المكلا/ سبأ بلغت قيمة صادرات مكتب الصناعة والتجارة بساحل حضرموت من يناير - ديسمبر العام الماضي 2012م، 78 مليوناً و404 آلاف و210 دولاراً من المنتجات الوطنية والمحلية. وتصدرت صادرات الأسماك المرتبة الأولى بنسبة 96% فيما جاءت المنتجات الصناعية المحلية ثانياً بنسبة 4%. وأوضح مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بساحل حضرموت خالد عوض غانم لـ (سبأ) أن إجمالي عدد الشركات التجارية العاملة بساحل حضرموت حتى نهاية ديسمبر الماضي بلغ 172 شركة استثمارية وتجارية كما تم خلال العام الماضي

## أنشطة بيع وقود السيارات بالتجزئة تحقق إنتاجاً بقيمة 3,26 مليار ريال



بالمركبات يعمل بها 388 منشأة وتوظف 816 عاملاً. وتوضح النتائج أن هذا النشاط حقق إنتاجاً بلغ 3 مليارات و245 مليون ريال فيما بلغت قيمة الاستهلاك الوسيط و691 مليون ريال، والقيمة المضافة للمعاملين 55 مليون ريال أما الضرائب غير المباشرة فبلغت 629 مليون ريال والإهلاك بـ 268 مليون ريال وتعويزات المعاملين 321 مليون.

205 عمال، تقول النتائج أنها حققت إنتاجاً بقيمة مليار و48 مليون ريال وبلغت قيمة مضافة بمقدار 13 مليارات و940 مليون ريال ودفعت ضرائب غير مباشرة بـ 202 مليون ريال، عوضت المعاملين بـ 572 مليون ريال وحققت فائضاً تشغيلياً بقيمة 7 مليارات و747 مليون ريال. وفي نشاط محطات تزويد السيارات بالغاز تعمل في اليمن 66 محطة وتوظف

8 مليون ريال واستهلاكها الوسيط 128 مليون ريال، فيما حققت قيمة مضافة بمقدار 13 مليارات و940 مليون ريال ودفعت ضرائب غير مباشرة بـ 202 مليون ريال، عوضت المعاملين بـ 572 مليون ريال وحققت فائضاً تشغيلياً بقيمة 7 مليارات و747 مليون ريال. وفي نشاط محطات تزويد السيارات بالغاز تعمل في اليمن 66 محطة وتوظف

تقرير / أحمد الطيار

حققت أنشطة بيع وقود السيارات بالتجزئة إنتاجاً في بلدنا بلغ 26 مليارات و361 مليون ريال فيما بلغت القيمة المضافة 17 مليارات و305 ملايين ريال والفائض التشغيلي 9 مليارات و819 مليون ريال. وحسب النتائج الرئيسية لمسح التجارة الداخلية حسب النشاط الاقتصادي للعام 2009م - لإجمالي المنشآت والصادر حديثاً من الجهاز المركزي للإحصاء تعمل في نشاط بيع وقود السيارات بالتجزئة 2375 منشأة يشتغل بها 6225 عاملاً تقاضوا أجوراً بقيمة مليارين و948 مليون ريال. وتوضح النتائج أن هذه الأنشطة وردت ضرائب غير مباشرة بقيمة 834 مليون ريال أما الإهلاك فبلغ 3 مليارات و705 ملايين ريال وتعويزات المعاملين مليارين و948 مليون ريال.

ويتضمن نشاط بيع وقود السيارات بالتجزئة كل محطات الوقود السائلة (ديزل، بنزين، كيروسين) ومحطات تزويد السيارات التي تعمل بالغاز وبيع الزيوت ومنتجات التشحيم والتبريد والتنظيف الخاصة بالمركبات. ففي مجال نشاط محطات الوقود السائلة (الديزل، البنزين، كيروسين) يعمل بها 1921 منشأة تشغل 5205 عمال وبلغ إنتاجها 22 مليارات و068